

تأثير أنموذج كيلر في تعليم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة

بحث تجريبي

على عينة من طالبات المرحلة الخامسة من ثانوية البسالة للبنات

م.م عائد صباح حسين جاسم

م.د مها صبري حسن

م.د نهى عناية الحسيناوي

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

مستخلص البحث

إحتوى البحث على خمسة أبواب ، الباب الأول تضمن التعريف بالبحث إذ تركزت أهميته على ضرورة رفق علوم التربية الرياضية بما هو جديد ، والتأكيد على بناء التعلم الحركي بشكل سليم يعتمد على الدراسات الحديثة ، وتكمن مشكلة البحث في وجود صعوبة لدى الطالبات في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد في مراحل التعلم الأولى وإرتأى الباحثون إستخدام أنموذج كيلر لعدم التطرق إليه من قبل ، وإستخدموا المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئة ، وطبق المنهج التعليمي بأنموذج كيلر وهو أنموذج تعليمي في الباب الثالث ، وبعد معالجة النتائج في الباب الرابع ظهرت الفروق لصالح المجموعتين التجريبية والضابطة في التعلم لكن تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وإستنتج الباحثون أفضلية إستخدام أنموذج كيلر في التعلم المهاري لمهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة .

Abstract

The research include five chapters, chapter one consisted the introduction and the importance of the study since its importance focused on the necessity of the support of physical education sciences by what he is new . In addition, the confirmation of the structure of the kinetic learning properly depends on new studies. The difficult of the problem was found in students learning the some skills in volleyball in primal stages with Keller model. Chapter two consisted the theoretical studies related to the study. Chapter three consisted the procedures and the study, also the main experiment, statistical methods used in study. Chapter four focused on presentation of the results, analysis

and discussion using the statistical methods to explain the results. Chapter five includes conclusions and recommendation of the research. The recommendations where. Showed the keller model the best in learning the skills.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة واهمية البحث :-

عندما نسعى لتطوير علوم التربية الرياضية لابد من اعتماد الأسس العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي تُعد الركيزة الأساسية لكل عمل يراد له التقدم والنجاح ، ومن هذه الأسس العلمية ذات التأثير الفعال في عملية التعلم بصورة عامة هو أنموذج كيلر الذي أسهم بشكل كبير في تحقيق نتائج في البحوث التربوية التي أهتمت بالتحصيل ، وبما أن عملنا في التعلم الحركي فيمكن توظيف هذا الأنموذج في الوحدة التعليمية ولا سيما في المراحل الأولى من التعلم وللمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بالتحديد للنهوض بواقع اللعبة بدءاً من الأساس الصحيح الذي يسعى الباحثين الى بناءه بشكل سليم وفق الأسس العلمية ، ويُعد أنموذج كيلر أحد إستراتيجيات تفريد التعليم التي تستند الى مجموعة من مبادئ السلوك العلمية والتي تتمثل بالتعزيز والإتقان والتغذية الراجعة الفورية وتوضيح أنواع السلوك النهائية والتشكيل والإعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في تعليم المادة التعليمية من خلال تنوع الأنشطة بهدف تسهيل عملية التعليم وتحقيق نتائج تعليمية ذات فاعلية تحت الإشراف الدقيق للمتعلم من قِبَل المعلم ، ومن هنا جاءت أهمية البحث في توظيف هذا الأنموذج في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة .

١-٢ مشكلة البحث :-

من خلال متابعة الباحثين الميدانية لتعليم مهارات الكرة الطائرة لاحظوا صعوبة لدى الطالبات في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتحديد الإقبال من الأسفل والإعداد من الأعلى بالأصابع ، لذا بدأ إهتمام الباحثين بهذه المشكلة وللخروج عن التقليد في تناول الحلول للمشكلات تم البحث والمراجعة لعدد من الدراسات وإرتأوا دراسة أنموذج كيلر لأهمية هذا الأنموذج في تذليل صعوبات التعلم ، ومحاولة من الباحثين للتعرف على تأثيره في مجال التعلم الحركي ولكونه لم يتم التطرق إلى تأثيره في تعليم المهارات الحركية في العراق .

١-٣ أهداف البحث :-

يهدف البحث الى مايلي :

- ١- التعرف على تأثير أنموذج كيلر في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة
- ٢- التعرف على أفضلية إستخدام أنموذج كيلر في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة بين مجموعتي البحث .

٤-١ فروض البحث :-

لتحقيق أهداف البحث وضع الفرضيين التاليين :

- ١- توجد فروق معنوية بين نتائج الإختبارات القبليّة والبعديّة في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث .
- ٢- توجد فروق معنوية بين نتائج الإختبارات البعديّة لمجموعتي البحث في تعلم مهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة .

٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طالبات الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ من ثانوية البسالة للبنات والبالغ عددهن (٣٢ طالبة) .
- ١-٥-٢ المجال الزمني : للفترة الممتدة من ٢٥/٢/٢٠٠٧ ولغاية ١١/٣/٢٠٠٧ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني : ساحة ملعب ثانوية البسالة للبنات / بغداد / الرصافة .

٢- الدراسات النظرية والمشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ أنموذج كيلر (Keller) :

هو نظام التعليم الشخصي يختلف عن غيره من طرق التعلم الذاتي بصفات محددة تعتمد الإتقان والسرعة والكلمة المطبوعة والى أدلة تدريس ومشاركة الطلبة المتفوقين في عملية التعليم كمراقبين ، وتحدد الأهداف والمحتوى للمتعلم ودليل للمتعلم وإختبارات ، ويختلف هذا الأنموذج عن التعليم المبرمج في إنه لايدور حول مواد تعليمية ذات تصميم وتنظيم بنيه خاصة ، وتركز هذه الطريقة على تزويد الطلبة بمكافآت وتعريزات يمكن أن يتقبلها جميع الطلبة والتي يمكن أن تكون على شكل علامات أو شهادات أو إهتمام شخصي ورضا وقبول إجتماعي وتعاطف وسلوك مختلف عن الآخرين .(١)

ويسمى أنموذج كيلر في الدراسات النظرية بنظام التعليم الشخصي وإن الفكرة التي ينشدها كيلر هي أن تعلم الطلاب يمكن أن يزيد إذا أعطى المعلم وصفاً واضحاً للمواد التي ينبغي تعلمها ووضع وحدات فردية لتوجيه تعلمهم ، ويسمح للطلاب بتحديد سرعة تعلمهم وتقويم الذات وتغذية راجعة فورية بالنسبة إلى تطور الطلاب . ويركز كيلر كذلك على أهمية تعزيز وإثابة مكافأة السلوك التربوي لأقصى درجة ممكنة ، وفي الوقت ذاته يهدف التقليل إلى أكبر درجة ممكنة من فرص الإحباط والإنطفاء وإزالة الخوف والعقاب ، ويؤكد كيلر نفسه على إستخدام التعزيز بمختلف صورته وصيغته الممكنة خلال النشاط الصفي .(٢)

وأبرز مايميز هذا الأنموذج عن المساقات الأخر لتفريد التعليم بأن المتعلم فيه يحصل لديه تفاعل إيجابي بينه وبين المعلم والتي تفتقدها معظم مساقات التفريد الأخر ، وذلك من خلال الإستعانة بالمساعدين أو ما يطلق عليهم المراقبين .(٣)

ويشير سامي محمد ملحم في تفسير التعلم الفردي أن مدارس التربية التي تهتم بتطوير القدرات الفردية والرمزية وتقوم هذه الأنماط على التخطيط الجيد للتعليم بشكل ييسر على المتعلم متابعة تعلمه الذاتي وشق طريقه بنفسه وتعمل هذه النماذج على إستثارة دافعية المتعلم وتحريك نشاطه الذاتي بإتجاه أهداف التعلم في نطاق خطة محددة .(٤)

ويذكر أحمد ورداح الخطيب نقلاً عن (Wheeler&Trues del) أن هذا النوع من التعليم طريقة لإدارة العملية التعليمية / التعليمية ، بحيث ينشغل الطلاب بمهام تعليمية تناسب حاجاتهم التعليمية ومستوياتهم النمائية وأساليبهم الإدراكية .(٥)

وتعنى حركة تفريد التعليم بأساليب التعليم والتدريب وتوزيعها لتحسين مستوى أداء الطلبة والمعلمين ومنها ما يؤكد تفريد التعليم والتدريب الذاتي الذي يراعى فيه مبادئ التعليم الذاتي والإختبار الذاتي .

- ١) توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٤،١٠٥ .
- ٢) محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ ، ص٣٢٠ .
- 3) Woll folk ,A,E&Nicolich,L.M.,educational phychology,Englewood cliffs, Newjersey,USA,1990,p.438.
- ٤) سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم ، الأسس النظرية والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠١ ، ص٣٣٨،٣٣٩ .
- ٥) أحمد الخطيب ورداح الخطيب : قوائم تدريبية ، عمان ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص٣٢٩ .

وهذه الدراسات والتطورات التي طرأت في مجال تكنولوجيا التعليم أسهمت في بلورة وتعزيز دور المعلم بالمفهوم الحديث حيث لم يعد دوره يقتصر على نقل المعرفة بل أصبح دوره يشمل تنظيم وإعداد ظروف وشروط وأجواء التعلم وإتاحة فرص

التفاعل الحر لطلابه مع المواد والنشاطات التعليمية في المنهاج التعليمي ، في حين يكتفي بدور المرشد والموجه والمشرف فقط وهذا لايلغي دور المدرس أو المعلم في قيادة العملية التعليمية بل يفعل من دور المتعلم .(١)

٢-١-٢ خصائص الأنموذج :

لقد حظى أنموذج كيلر بإهتمام واسع وطُبقَ على العديد من الموضوعات في الجامعات الأمريكية والكندية والبرازيلية وكان له مكان في الجامعات الفلبينية والألمانية ، وجُربَ في معظم المواد الدراسية حتى إنه شكل حركة تربوية لتقريب التعليم نتيجة لطبيعة الخصائص التي تميز بها عن سواه وأهم هذه الخصائص : (٢)

- ١ ترك المجال واسعاً أمام الفرد للتعلم وفقاً لسرعته الذاتية ومن ثم حرية الانتقال .
- ٢ الإستعانة بالمتفوقين من الطلبة المتدربين الذين أنهوا مقرراتهم الدراسية للعمل كمساعدين في شرح بعض الجوانب الغامضة أو الصعبة وتوضيحها لمن يحتاج إلى ذلك .
- ٣ تحديد مستوى الإتقان المسبق للتعلم حيث لايسمح دونه اجتياز وحدة تعليمية والانتقال إلى أخرى .
- ٤ إمكانية الإفادة من طرائق التدريس التقليدية بوصفها وسائل مساعدة لزيادة فهم وحدة أو موضوع في وحدة معينة .
- ٥ إمكانية إعتداد مختلف السبل التي تمكن الفرد من إتقان تعلمه سواء أكانت مكتوبة أم إرشادية أم وسائل سمعية بصرية أم غير ذلك فالمعيار النهائي للنجاح هو اجتياز المستوى المحدد لإتقان الوحدة بغض النظر عن الوقت والجهد المبذول .

من هذه الخصائص رأى الباحثون ممكن تطبيق هذا الأنموذج في الوحدة التعليمية لتعليم المهارات الحركية من خلال توظيف الإستراتيجيات التي إتبعها كيلر في أنموذجه والتي تختلف عن التعليم المبرمج لسكنر علماً أن هذا الأنموذج تأثر به وإستمد منه بعض الأفكار ، وكذلك يعد هذا الأنموذج نظام للتعليم الشخصي الذي يهتم بتقريب التعلم وفق وحدات متسلسلة ومنطقية ، أي إنه جَمَعَ فيما بين كثير من المبادئ التي من خلالها نصل إلى التعلم الخالي من العشوائية والمنظم .

١- سهيلة محسن كاظم الفتلوي : تقريب التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ٢٦ .

٢- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : أثر خطة كيلر في تحصيل طلبة العاشر الأساسي في منطقة أربد التعليمية ، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، العدد السادس ، مجلد ٢٢ ، ١٩٩٥ ، ص ٢٦٨١-٢٧٠٥ .

٢-١-٣ مبادئ الأنموذج :

- ١- الإتقان : وهو المبدأ الأول في أنموذج كيلر للانتقال للواجب التالي .
- ٢- الوحدة التعليمية : تنظم كل وحدة تعليمية بحيث تحتوي على أهداف سلوكية محددة وواضحة وخطوات مترابطة ببعضها ذات تسلسل منطقي تبين مسار التعليم .(١)

- ٣- الدليل : يتطلب أنموذج كيلر وجود دليل مطبوع ألهدف منه إرشاد المتعلمين في الوحدات التعليمية ، ويشترط في هذا الدليل بحسب أنموذج كيلر أن يتضمن مقدمة للوحدة ، وتعليمات وإرشادات .
- ٤- هيئة التدريس : يشرف على أنموذج كيلر فريق يتكون من المعلم والمراقبين (٢).
- ٥- التغذية الراجعة الفورية : تُعرَف التغذية الراجعة على إنها المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة أداء معين . (٣)
- ٦- التقويم : في المجال التربوي عملية إعداد أو تخطيط على معلومات تقيد التمرين أو تشكيل أحكام تُستخدم في إتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات (٤).
- ٧- الإختبارات الذاتية : والتي تكون في كل وحدة الهدف منها معرفة ماوصل إليه المتعلم من تحسن للوصول إلى الإتقان . (٥)
- ٨- الإختبارات المتكررة لكل وحدة تعليمية : تطبق بعد نهاية جاهزية الطالب للإنتقال ، وهذه الإختبارات لاتعمل على إلغاء التأجيل . (٦)
- ٩- الإختبارات النهائية : وتشمل كل الوحدات التعليمية التي تلقوها الطلاب . (٧)
- ومن خلال مراجعة هذه المبادئ وجد الباحثون من الممكن تطبيقها في الوحدات التعليمية لتعلم المهارات الحركية بالكرة الطائرة بالنسبة لثمان مبادئ فإن الدليل يكون مكتوب فيه كيفية أداء المهارات مع الأخطاء الشائعة عند الأداء وباقي المبادئ واضحة ، أما الإختبارات النهائية فتكون في نهاية تعليم هذه المهارات وفي إجراءات هذا البحث تكون الإختبارات النهائية هي الإختبارات البعدية .

1) Kulik, J.A.Kulik, The international encyclopedia of educational technologe, Pergamon prees, 1989.p:419.

(٢) محمد محمود الحيلة : مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢١ .

(٣) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٩١ .

(٤) سامي محمد ملح : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢٨ .

(٥) محمد محمود الحيلة : المصدر السابق ، ١٩٩٩ ، ص ٣١٩ .

6)Rae,A. Self paced learning with video for undergrduates Amultimedia kellar plan , British Journal of Educational technology. Vol .24,1993.p.47.

(٧) محمد محمود الحيلة : مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢٤ .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

*دراسة مرعي والحيلة ١٩٩٥ : (١)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت الى معرفة أثر أنموذج كيلر بالمقارنة مع طريقة التعليم المباشر والمؤجل لطلاب الصف العاشر في مادة التاريخ ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢ طالباً) قسموا على مجموعتين متساوية العدد ، وبعد الإنتهاء من

تطبيق البحث كانت الفروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيلين المباشر والمؤجل .

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

إختار الباحثون المنهج التجريبي لكونه الأسلوب الأمثل لحل مشكلة البحث وتحقيق الأهداف ويعرف المنهج التجريبي على إنه تغيير عمدي ومضبوط للشرط المحددة لحدث ما ، مع ملاحظة التغييرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها . (٢) وإختار الباحثون التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئة ذات الإختبار القبلي والبعدي .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

إختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الخامس الأدبي في ثانوية البسالة للبنات والبالغ عددهن (٧٣ طالبة) واللواتي يمثلن شعبيتين تم إختيار إحدى الشعبتين عشوائياً لتمثل عينة البحث ، وبعد إستبعاد الطالبات المتغيرات والممارسات للعبة الكرة الطائرة أصبح عدد العينة (٣٢ طالبة) وبنسبة (٤٣.٨%) ، وتم تقسيم العينة على مجموعتين متساوية تجريبية وضابطة عشوائياً .

٣-٣ أدوات البحث ووسائله :

- إستمارات لجمع البيانات ونتائج الإختبارات .
- الملاحظة والتجريب .
- الإختبارات .
- المنهاج التعليمي والدليل .
- فريق العمل المساعد .
- المصادر العربية والأجنبية .

(١) توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : مصدر سيق ذكره ، ١٩٩٥ ، ص٢٧٠٥، ٢٦٨١ .
(٢) سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص٤٢٢ .

٣-٤ الأجهزة والأدوات المستعملة في تجربة البحث :

- ميزان الكتروني نوع (Sanyo) ياباني الصنع بوحدة قياس (كغم) وأجزاءه .
- ساعة توقيت الكترونية نوع (Sport Timer) صينية الصنع بوحدة قياس (ثا) وأجزاءها .
- سبورة خشبية عدد (١) .
- شريط ملون بعرض (٥سم) لتقسيم الملعب .

- كرات طائرة نوع (W٢١٠٧) عدد (٨) .
- شاخص حديدي بطول ٢٤٠سم عدد (٢) .
- حلقات بلاستيك بعرض (١.٥٠سم) تسمح بمرور الكرات عدد (٥) .
- حبال بطول (٣ أمتار) عدد (٢) .

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية :

بعد تقسيم العينة وإجراء التكافؤ بين أفراد العينة كما ذكر في مجتمع البحث وعينته كانت الإجراءات كما يلي :

٣-٥-١ تحديد الإختبارات وإجراء الأسس العلمية لها :

- ١- إختبار مهارة الإستقبال من الأسفل { الدرجة العظمى (٢٠) } . (١)
- ٢- إختبار مهارة الإعداد من الأعلى بالأصابع { الدرجة العظمى (١٠٠) } . (٢)

٣-٥-٢ إعداد المنهج التعليمي :

باستخدام أنموذج كيلر وإعداد دليل تطبيق المهارات وتوضيح الأهداف التعليمية .

٣-٥-٣ إجراء التجربة الإستطلاعية :

تم إجرائها على عينة من (١٥ طالبة) من الشعبة الأخرى لمعرفة صلاحية الأجهزة المستخدمة وصلاحية إختبارات البحث ، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وتلافي الأخطاء التي قد ترافق التجربة الرئيسية .

-
- ولهان حميد هادي : تأثير بعض أساليب التعلم في أداء مهارتي الإرسال وإستقبالها في الكرة الطائرة ، إطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٤ .
 - علي سلوم جواد : الإختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤ ، ١٩١-١٩٣ .

٣-٥-٤ تطبيق الوحدة التعريفية :

بما أن المتعلمات مبتدئات ، طبق الباحثون وحدة تعريفية للمهارتين قيد البحث لغرض تعريفهن بلعبة الكرة الطائرة بشكل عام والمهارات الأساسية قبل إجراء الإختبارات القبليّة .

٣-٥-٥ الإختبار القبلي :

تم إجراء الإختبار القبلي في يوم الأحد المصادف ٢٥/٢/٢٠٠٧ .

٣-٥-٦ تطبيق المنهاج التعليمي :

إشتمل المنهاج للمجموعة التجريبية على (٨) وحدات تعليمية بواقع (٤) وحدات تعليمية لكل مهارة ، وحدتين إسبوعياً لكل مهارة وحسب الجدول المخصص في المدرسة وبزمن (٤٥ دقيقة) للوحدة الواحدة ، أما المجموعة الضابطة فإنها إكتفت بالمنهاج المتبع من قبل مدرسة المادة بعيداً عن المجموعة التجريبية .

٣-٥-٧ الإختبارات البعدية :

تم إجراء الإختبارات البعدية في يوم الأحد المصادف ١١/٣/٢٠٠٧ .

٣-٥-٨ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم إختبار (ت) للعينات المترابطة وإختبار (ت) للعينات المتناظرة .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :**٤-١ عرض نتائج الإختبارات القبليّة لمجموعتي البحث وتحليلها :**

يعرض الباحثون نتائج الإختبارات القبليّة لمجموعتي البحث بمهارتي الإستقبال باليدين من الأسفل والإعداد من الأعلى بالأصابع وكما هو مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين نتائج الإختبارات القبليّة لمجموعتي البحث بمهارتي الإستقبال والإعداد

المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) الجدولية
	س	ع	س	ع	
الإستقبال	٢.٠٦	١.٢٤	٢.٠٠	١.١٥	٢.٠٤٢
الإعداد	٢٩.٥٠	١.٧٥	٢٧.٧٥	٢.٢٤	٠.٤٦٥

ن=١٦ لكل مجموعة درجة الحرية (ن-٢)=٣٠ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من جدول (١) أن قيمة (ت) المحتسبة في مهارة الإستقبال بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبالغة (٠.١٤٨) أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، وقيمة (ت) المحسوبة في مهارة الإعداد بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبالغة (٠.٤٦٥) أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث بالمهارتين وأن خط الشروع واحد بينهما .

٤-٢ عرض نتائج الإختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث وتحليلها :

يعرض الباحثون نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث بمهاترتي الإستقبال باليدين من الأسفل والإعداد من الأعلى بالأصابع ، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين نتائج نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث بمهاترتي الإستقبال والإعداد

قيمة (ت) الجدولية	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				المهارة		
	(ت) محتسبة	إختبار بعدي		إختبار قبلي		(ت) محتسبة	إختبار بعدي			إختبار قبلي	
		ع	س	ع	س		ع	س		ع	س
٢.٠٢١	١٤.٨٤٩	١.٣٣	٩.٨١	١.١٥	٢.٠٠	٤١.١٧٢	١.٥١	١٣.٠٠	١.٢٤	٢.٠٦	الإستقبال
	٤٠.٧٧٥	١.٧٧	٦١.٢٥	٢.٢٤	٢٧.٧٥	٤٨.٥٩٥	٢.٥٩	٧٣.٧٥	١.٧٥	٢٩.٥٠	الإعداد

ن=١٦ لكل مجموعة درجة الحرية (ن-١)=٣١ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٢) أن المجموعة التجريبية في مهارة الإستقبال كان وسطها الحسابي (٢.٠٦) وإنحرافها المعياري (١.٢٤) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (١٣.٠٠) وإنحرافها المعياري (١.٥١) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي بلغت (٤١.١٧٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٢١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دالاً إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة الإستقبال للمجموعة التجريبية .

أما المجموعة الضابطة في مهارة الإستقبال كان وسطها الحسابي (٢.٠٠) وإنحرافها المعياري (١.١٥) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (٩.٨١) وإنحرافها المعياري (١.٣٣) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي بلغت (١٤.٨٤٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٢١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دالاً إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة الإستقبال للمجموعة الضابطة

وفي مهارة الإعداد فإن المجموعة التجريبية كان وسطها الحسابي (٢٩.٥٠) وإنحرافها المعياري (١.٧٥)

في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (٧٣.٧٥) وإنحرافها المعياري (٢.٥٩) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي بلغت (٤٨.٥٩٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٢١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دالاً إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة الإعداد للمجموعة التجريبية .

أما المجموعة الضابطة في مهارة الإعداد كان وسطها الحسابي (٢٧.٧٥) وإنحرافها المعياري (٢.٢٤) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (٦١.٢٥) وإنحرافها المعياري (١.٧٧) وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي بلغت (٤٠.٧٧٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٢١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دالاً إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة الإعداد للمجموعة الضابطة

٤-٣ عرض نتائج الإختبارات البعدية لمجموعي البحث :

لمعرفة دلالة الفروق بين نتائج الإختبارات البعدية بين مجموعتي البحث لمهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة ، يعرض الباحثون ذلك بالجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين نتائج الإختبارات البعدية لمجموعي البحث بمهارتي الإستقبال والإعداد

المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) الجدولية
	س	ع	س	ع	
الإستقبال	١٣.٠٠	١.٥١	٩.٨١	١.٣٣	٢.٠٤٢
الإعداد	٧٣.٧٥	٢.٥٩	٦١.٢٥	١.٧٧	١٥.٩١٨

ن=١٦ لكل مجموعة درجة الحرية=٣٠ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من جدول (٣) في مهارة الإستقبال أن المجموعة التجريبية في مهارة الإستقبال كان وسطها الحسابي (١٣.٠٠) وإنحرافها المعياري (١.٥١) والمجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي (٩.٨١) وإنحرافها المعياري (١.٣٣) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المتناظرة والتي بلغت (٦.٣٥٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، مما يدل أن الفرق دال معنوياً لصالح المجموعة التجريبية ذات الوسط الأكبر في تعلم مهارة الإستقبال .

وفي مهارة الإعداد فإن المجموعة التجريبية كان وسطها الحسابي (٧٣.٧٥) وإنحرافها المعياري (٢.٥٩) ، والمجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي (٦١.٢٥) وإنحرافها المعياري (١.٧٧) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المتناظرة والتي بلغت (١٥.٩١٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، مما يدل أن الفرق دال معنوياً لصالح المجموعة التجريبية ذات الوسط الأكبر في تعلم مهارة الإعداد .

٤-٤ مناقشة النتائج :

٤-٤-١ مناقشة نتائج الإختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث :

دلّت نتائج المعالجة الإحصائية في الجدول (٢) على تعلم مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مهارتي الإستقبال والإعداد من خلال الفروق المعنوية بين نتائج الإختبارات القبليّة والبعديّة وكما يلي :

٦ المجموعة الضابطة : يعزوا الباحثان هذا التحسن في التعلم إلى الطريقة التي كانت تستخدمها المدرسة مراعيةً الأسس العلمية وحسن إستخدامها للتكرارات وعدم تغييب الطالبات عن الوحدات التعليمية .

٧ المجموعة التجريبية : يعزوا الباحثان التحسن في التعلم إلى إستخدام أنموذج كيلر وحسن توظيف خصائصه في مجال التعلم المهاري وتنظيم المادة التعليمية وعدم ملل الطالبات وزيادة دافعيتهن ومراعاة الفروق الفردية في التعليم من خلال تفريد التعليم . إذ تذكر سهيلة الفتلاوي في تفريد التعليم والتدريب الذاتي ((يتعلم الطالب بصورة أفضل مما هو عليه عندما يكون مشاركاً نشطاً او عندما يتلقى تغذية راجعة على مدى إستجابته ومراعاة الفروق الفردية)). (١).

ومما تقدم يتحقق لنا هدف البحث الأول والفرض الأول .

٤-٤-٢ مناقشة نتائج الإختبارات البعديّة لمجموعتي البحث :

دلّت نتائج المعالجة الإحصائية في الجدول (٣) على تفوق تعلم المجموعة التجريبية التي تم تعليمها بإستخدام أنموذج كيلر على المجموعة الضابطة التي أيضاً تعلمت لكن تعلمها لم يرتق إلى تعلم المجموعة التجريبية ، ويعزوا الباحثان هذا

(١) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : مصدر سبق ذكره ، ص ١١٥-١١٧ .

التفوق إلى إستخدام أنموذج كيلر الذي عمل على تنظيم المادة المقدمة للطالبات من خلال الدليل المطبوع والتقويم الذاتي وسرعة المتعلم الخاصة ووضوح الأهداف السلوكية المصممة وفق أنموذج كيلر التي تحدد الأداء النهائي المتوقع تحقيقه من قبل الطالبات ولكون أنموذج كيلر وجه الطالبات لتنفيذ العديد من الأنشطة والتدريبات المتنوعة مما حدا بهن لبذل أقصى الجهود لتحقيقها ، وإلى شعور الطالبات بمسؤولية تعليم أنفسهن كون أنموذج كيلر يعتمد على جهد المتعلم أكثر من إعتماده على جهد المعلم ولكون أنموذج كيلر ينمي التفاعل بين المتعلم والمواقف التعليمية ، وإلى عملية الإلتقان والتعزيز الفوري والمراقبات من الطالبات ، وأن هذا أنموذج جديد للتعلم إذ يشير الخوالدة ((من العوامل المهمة والمؤثرة في قوة الدافعية للتعلم إقتراح بدائل ومحاولات تتيح للطالب أن يتعلم في حدود قدرته)). (١).

وأن هذه النظرة تترجم مبادئ النظرية السلوكية التي تركز أنه ((ينبغي أن يكون التعلم فعالاً ، إذ يتعلم تعلماً أفضل حينما يكون محوراً للنشاط وأساساً للعملية التعليمية ويتضمن التعلم تكراراً وممارسة إذ أن التكرار شيء أساسي لأداء جيد)). (٢).
وتؤكد سهيلة الفتلاوي ((أن تفريد التعليم تغيير منهجي يهدف إلى الإهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية وسرعتهم الذاتية ، وهو يعني تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ويعطي تفريد التعليم دوراً مهماً للمعلم)). (٣).
وبهذا يتحقق هدف البحث الثاني والفرض الثاني .

٥- الإستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الإستنتاجات :

- ١- أن استخدام نموذج كيلر يوفر الدافعية للتعلم ويدعمه .
- ٢- أن استخدام نموذج كيلر أثبت أفضليته في تعليم مهاراتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة من الطريقة المتبعة .
- ٣- أن نموذج كيلر أثبت صلاحية استخدامه في الوحدات التعليمية لتعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية.

٢-٥ التوصيات :

- ١- التأكيد على توفير الدليل المستخدم مع نموذج كيلر للمتعلمين .
- ٢- إجراء دراسات على عينات أخرى بأعمار مختلفة وللذكور وفي العاب رياضية أخرى .
- ٣- إجراء بحوث لدراسة تأثير نموذج كيلر على النواحي النفسية في التربية الرياضية .

١) محمد محمود الخوالدة وآخرون : طرق التدريس العامة ، اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧ ، ص ٢١٠ .
2) Woll Folk; opcit, p.424.

٣) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : مصدر سبق ذكره ، ص ٩٧ .

المصادر العربية والأجنبية :

- ١- أحمد الخطيب ورداد الخطيب : حقايب تدريبيه ، عمان ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
- ٢- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ .
- ٣- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : أثر خطة كيلر في تحصيل طلبة العاشر الأساسي في منطقة أربد التعليمية ، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، العدد السادس ، مجلد ٢٢ ، ١٩٩٥ .
- ٤- سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم ، الأسس النظرية والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠١ .

- ٥-سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥.
- ٦-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : توريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧.
- ٧-علي سلوم جواد : الإختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤.
- ٨-محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩.
- ٩-محمد محمود الخوالدة وآخرون : طرق التدريس العامة ، اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧.
- ١٠-ولهان حميد هادي : تأثير بعض أساليب التعلم في أداء مهارتي الإرسال وإستقبالها في الكرة الطائرة ، إطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠.
- ١١-يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، ٢٠٠٠.
- 12-Kulik, J.A.Kulik, the international encyclopedia of educational technology, Pergamum press, 1989.
- 13-Rae,A. Self paced learning with video for undergrduates Amultimedia kellar plan , British Journal of Educational technology. Vol .24,1993.
- 14-
Wollfolk,A,E&Nicolich,L.M.,educationalphychology,Englewoo dcliffs, Newjersey,USA,1990.